مقالة بحثية

سيميائية الرمز في أعمال فناني الخشب.

* منة الله محمود محمد
* المدرس المساعد بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، تخصص أشغال خشب، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
البريد الإليكتروني: menna_tallah@fae.helwan.edu.eg

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 08 مارس 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 12 مارس 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 11 ابريل 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 11 إبريل 2022

الملخص:

يهدف البحث إلى تناول مفهوم الرمز وتفسيره وفقاً للفلسفة السيميائية فتعددت تفسيرات الرمز و السيميائية بين الفلاسفة العرب والغرب للتعرف على كون الرمز له دلاله يظهرها التعرف على الدال والمدلول وفقاً للمعرفة بنوع الفن وتاريخه وحضارته، فتنوعت الدلالات الرمزيه للشكل الواحد مع إختلاف نوع الفن، ويتناول البحث مفهوم الرمز فى الفن القبطى و الفن الإسلامى بإعتبار أن الرمز فى الإتجاهين له كيان خاص ميتافيزيقى ومرتبط بأبعاد روحانية غير ماديه للتعبير الدلالى، فإرتباط الرمز بالتفسير السيميائي فى تلك الفنون وإمكانيه تناول دلالاتها لصياغة مضمون الأعمال الفنية المرتبطة بفنون الخشب و دعم صياغة الرمز الفنى و إرتباطه بالتعبير عن الإنسان وثقافته فى العمل الفنى وتشكيله، و أيضاً الإستفادة من محاكاة التقنيات القديمة ودمجها مع الأساليب المعاصرة لفنانى الخشب و تشكيل رموز و عناصر تراثية، نجد فى أعمال فنانى الخشب بعض التشابهات بالأساليب التراثية فى تشكيل الرمز والبعض الآخر يحتوى مبالغات تشكيلية جماليه تتناسب مع روح المعاصرة، وبخبرة الفنان تتنوع الدلالات الناتجه من خلال معرفة الفنون التراثية وتعدد الثقافات داخل المجتمع الواحد التى يمكن ان تساعدنا فى فهم السيميائية و إكتشاف ثقافة الآخر.

الكلمات المفتاحية: الرمز، السيميائية، فنانى الخشب.

مقدمة:

إن الرمز هو محاكاة للتعبير عن الواقع بشكل مغاير فهو فى لغة الفن صورة بصرية بالغة التعبير عن الوجود الإنسانى و إدراك الدلالات الرمزية وفق الفلسفة السيميائية لإنتقاء صفة معينة مرتبطة بالرمز لوصفه وفق نسق الدال والمدلول المرتبط بنوع الفن والظروف التى نشأ بها، ولتحديد المعنى الدلالى للرمز فى هذا البحث وفق الفن القبطى و الفن الإسلامى وإمكانية الإفادة من مفهومه فى هذه الفنون لصياغة أعمال فنية مرتبطة بفنون الخشب، إن تشكيل الدال هو صفة مادية تري بالعين وتعطينا دلالة المدلول وهو مفهوم الرمز، وتنوع التشكيل الفنى ودعمه بالتقنيات القديمة و المستحدثة يفيد فى إيجاد حلول عديدة للعمل الفنى و تتعدد الدلالات للرمز الواحد وفق تفسيره بين الفن القبطى والإسلامى، فإستلهام أشكال رمزية من الماضي تعد دلالة لدعم مفهوم الرمز المعاصر والتأكيد على مفهوم تأصيل الهوية ودعمها فى العمل الفنى.

مشكلة البحث :

تتنوع مفاهيم صياغة الرمز فى الفن وفقاً لتنوع الحضارات ومع تعدد تلك المفاهيم أصبح من الضروري صياغة نسق أيديولوجي منظم لفهم الدلالة وفق الفلسفة السيميائية التى تبنت الرموز وتفسيراتها لتفيد فنانى الخشب فى دعم إبداعاتهم المعاصرة ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

كيف يمكن الإستفادة من الفلسفة السيميائية لدعم مفهوم الرمز كمدخل لفنانى الخشب ؟

فروض البحث:

1. يمكن الإستفادة من الفلسفة السيميائية لتفسير مفهوم الرمز فى الفن القبطى و الإسلامى ودعم مبدأ تعدد الثقافات فى المجتمع الواحد.
2. يمكن التجريب فى الخامات والأساليب التشكيلية لإستحداث معالجات تدعم الجانب التعبيري للرمز.

أهمية البحث:

1. توضيح نسق الدلالة السيميائية للرمز فى الفن القبطى والإسلامى .
2. دمج الرمز فى الفنون لإثراء المضمون الفكرى لمجال فنون أشغال الخشب.

أهداف البحث :

1. إبراز دور الرمز قديماً لتشكيل مفهوم الفنون المعاصرة للتعبير عن الأصالة والهوية.
2. الاستفادة من الفلسفة السيميائية لتقديم مداخل مستحدثة فى فنون الخشب.
3. الكشف عن مداخل تجريبية وتعبيرية من خلال المعالجات التشكيلية القديمة والمستحدثة فى مجال أشغال الخشب.

حدود البحث :

يقتصر البحث على:

- تناول بعض الرموز فى الفن القبطى والإسلامى التى تعتمد على التعبير عن الطبيعة.
- مختارات من الأعمال الفنية التى تناولت الرمز لفنانى الخشب.

مصطلحات البحث :

الرمز Symbol :

فيعرف الفيلسوف الأمريكى (شارل ساندرس بيرس Charles Sanders Peirce) "الرمز هو علامة تحيل إلى الشئ الذى تشير إليه بفضل قانون يعتمد على التداعي بين الأفكار". (سيزا قاسم،2014، ص 34)

يعرف (كانط Kant) الرمز فكان يعبر عن الطابع الغير مباشر للعمليات التمثيلية التى يقوم بها الرمز " بإعتبار صياغة الرمز عملية تعبيرية غير مباشرة، ويقول ايضاً إن الأشكال بإعتبارها لا تستخدم إلا كوسائل للتمثل بواسطة المفاهيم، فهي عبارة عن رموز والمعرفة التى نحصل عليها من خلالها تسمي رمزية أو تشكيلية، فليست الرموز سوى وسيلة للفهم لكن بكيفية غير مباشرة من أجل منح المفهوم دلاله ما من خلال موضوع معين" . (فؤاد مخوخ، 2017، ص 236)

ويذكر محمود البسيونى " أن الرمز يقوم مقام شئ اخر وينوب عنه بمعنى متعمق، وله دلالات متعددة وينقل الشخص إلى مستوى آخر من التفكير، فالرمز جزء يقوم مقام الكل". (محمود البسيونى،1993، ص 263)

الرمز (تعريف إجرائي): هو لغة بصرية تنتمى لثقافة معينة ويرتبط الرمز بأساليب تناوله بالفن التشكيلى والتى قد تختلف من فنان إلى فنان، ويتميز بتعدد دلالاته الفنية .

السيميائية Semiotics :

" تدرس أنساق العلامات والأدلة والرموز سواء نصية أو تحليلية او تطبيقية". (Brier soren ,2008, p 5)

هى الفلسفة التى تدرس الدلائل و يرجع المسمي من الثقافة اليونانية مع " اقترن التفكير السيميائي دائماً بالتفكير المتصل بالدليل اللغوي، ولهذا فهناك من يُرجعه إلى التراث الإغريقي حيث إعتبرت السيميائية بمثابة جزء من علم عام يضم العديد من

العلوم الأخرى سواء العلمية أو الإجتماعية، و تم استقلال علم السيميائيات مع نهاية القرن التاسع عشر، وخاصة مع الفيلسوف الأمريكي (سندرس بيرس) الذي حدد موضوعها في دراسة جميع المعارف الإنسانية ومن ضمنها الفن".(أنور المرتجي،1987م،ص3)

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى .

المحور الأول دراسة تحليلية لمفهوم الرمز فى الفلسفة السيميائية وإختلاف رمزية الفن القبطى والفن الإسلامى:

الفلسفة السيميائية و الرمز:

تعددت التعريفات السيميائية للرمز بين الفلاسفة العرب والغرب حيث أن التطلع إلى الفنون التراثية بشكل جديد من خلال فلسفة السيميائية التى ترجع كمسمى حديث غربي رغم أنه له بدايات شته فى الفكر العربي القديم ولكن على نحو مغاير للمعرفة بالسيميائية على النحو التالي:

تفسير السيميائية العربية :

إهتم العرب القدامى بتفسير السيميائية كلغة أدبية من علوم اللسانيات و" أطلقوا عليها اسم علم أسرار الحروف ولهذا يمكن القول ان التأملات السيميائية عند العرب قديماً ظلت فى إطار التجربة الذاتية، ولم تتجسد فى إطار التجربة العملية الموضوعية فى العلوم الأخرى غير اللغة من أدب و شعر" (بلقاسم دقة ، 2003،، ص 68)، ولم تنفصل السيميائية كعلم بذاته إلا من خلال دراسات بيرس وسوسير ومثال على تعريفات السيميائية العربية: **(الجاحظ) 776- 868م:** هو أديب عربى " وله بدايات للنظر فى علم السيميائية كلغة أدبية انها عبارة عن رؤية تعبيرية بالمعنى الدلالي فهى رؤية أقرب إلى التأمل الذاتي الفلسفي منها إلى الرؤية الناتجة عن الإحتكاك بالواقع من خلال كتاب البيان والتبيين.

(ابن سيناء) 980- 1037 م: وفى مخطوط لابن سينا يقول أن علم السيميائية هى مزج القوى التى فى جوهر العالم الأرضي ليحدث عنها فعل غريب". (قادة عقاق ، 2018، ص 69)

(ابن خلدون) 1332- **1406**م : وهو مؤرخ عربي أندلسي، اهتم بإظهار علم السيميائية كلغة للتواصل الأدبى فى كتابه مقدمة إبن خلدون واعتبارها سمة وعلامة .

تفسير السيميائية الغربية :

(فرديناند دو سوسير Ferdinand de saussure)1857 – 1913: عالم سويسري والمؤسس لعلم السيميائية، واهتم بتقسيم الرمز إلى دال ومدلول.

(شارل ساندرس بيرس Charles Sanders Peirce**)** 1839- 1914 : هو فيلسوف أمريكى ومن مؤسسي السيميائية المعاصرة، فسر بيرس الدراسات السيمائية من خلال وصف الرمز والأيقونة و الإشارة لدراسة العلوم الإنسانية من خلال النظم السيميائية.

التعددية الثقافة للتعبير عن الوجود الإنسانى من خلال الرمز:

إن تعدد الثقافات داخل المجتمع الواحد للتعبير عن الإنسان فى صياغة رمزية دلالية من خلال معرفة الدال والمدلول للرمز كلغة بصرية تترجم العديد من الرؤي لتنوع الثقافات الإنسانية هو مبدأ لإمكانية فهم الفن و"أن الثقافة تمثل نسقاً معقداً من الرموز، التى تهتم بدراستها الأنثروبولوجيا للإنسان وبالقدرة على إستعمال الرموز، حيث أن استخدام رموز الثقافة العامة لا يتعارض تداخلها مع الرموز الخاصة بالفنان رغم حقيقة أن معظم الزخارف التى استخدمت منذ العصور المبكرة فى مصر كانت تلبى الحاجة إلى تجسيد الرموز الدينية أو لخدمة الحياة الروحية، إلا أنها كانت بغرض التعبير عن المعانى الحياتية " (محسن محمد عطية، 2000 ، ص9)، فإستفاد الفنان المصرى المعاصر مما تركه لنا الأجداد للبحث عن رموز فنية معاصرة ترتبط بشخصيته التى إستقت من الفنون القديمة قيمة بصرية للرمز وتشكيل معانى ودلالات ترمز لمعنى فنى تشكيلى يعطى تعبيراً خاص لدى الفنان على المستوى الشخصى او على مستوى الإسلوب الفنى الذى يتبعه .

ومما سبق نجد أن التعدد الثقافى داخل المجتمع الواحد و ترجمت ذلك إلى أشكال بصرية رمزية تنتج عنها تعدد الدلالات للرمز الواحد وفيما يلي التعرف على صياغة الرمز فى الفن القبطى والإسلامى :

الرمزية فى الفن القبطى :

إن الرمزية فى الفن القبطى عنصر أساسي فى هذا الفن "فقد كانت الجوانب الرمزية هى الدافع الأساسي لبناء العمل الفنى، وإرتبطت إرتباطاً وثيقاً بالعقيدة المسيحيه وظهورها وما صاحبها من اضطهادات أدت بالفنان إلى اللجوء للرمز لإخفاء الدلالات وراء أشكال الرموز فلم يتم التعرف عليها إلا من خلال تعاليم الكنيسه، ولم يكن فى الأصل التعبير عن الديانه المسيحيه هى الرمز ولم تنادى به بل من خلال أسباب سياسية ودينية وإقتصادية وإجتماعية مختلفة" (دعاء محمد بهى الدين،2009م، ص113، 116)، و إرتبطت الرمزية فى الفن القبطى على عناصر الطبيعة المحمله بالمعانى والمفاهيم فكل رمز بجوار الآخر يعنى دلالة و رسالة، وإهتم الفنان القبطى برسم رموزه بطابع خاص يستنتج منه

معانى روحانية غير مرئية، و من خلال التفسير الدلالى الرمزي، لسيميائية الفن القبطى وتناول الرموز فى الأيقوانات المتنوعة فى صياغة دلاليه ثابته وموحد لنقل تعاليم بدقة ونسق ويعد ترتيب الرمز داخل نسق اللوحة يظهر الدلالة بشكل يمكن ترجمته و جدول رقم (1) يوضح بعض الرموز التى تعتمد على الرمز للتعبير عن الطبيعة و دلالتها فى سيميائية الفن القبطى المكونة من دال (الصورة السمعية) و مدلول (مفهوم الرمز ودلالته): شجرة الحياة شكل رقم (1)، العنب شكل رقم (2)،الحمامة شكل رقم (3)، النسر شكل رقم (4).

الرمزية فى الفن الإسلامي :

كان الرمز فى الفن الإسلامى يحمل العديد من المشاعر بصورة مختزلة وهو صورة من البيئة المحيطه والعناصر الطبيعية التى تحيط بالفنان المسلم و"يرتبط الفن الإسلامى بالرمزية بإعتبارها تعبيراً عن إتجاهات فكرية وعقائدية وثقافية، ليس من باب التعبير عن الدلالة الرمزية ولكن لإسترجاع التعبير عن الموروث الثقافى كأحد العوامل التى تشكل طبيعة الإنسان والتعبير عن إنسانيته إلى جانب معتقداته، فإستخدم كل ما يحيط به من كائنات حيه وزخارف نباتية وأشكال هندسية ليشكل منها مفرداته الرمزية" (عبير فاروق، 2020، ص 390)، فى تدبر ما خلق الله فى هذا الكون السرمدى فدلاله الرمز ناتج دائم من التعبير عن أبعاد روحيه ليست التمسك بشئ مادى زائل فالمعنى وراء أشكال الرموز أعمق من الشكل الظاهر للبحث عن تجليات تدبر خلق الله، للتعرف على الوجود وما وراء الظاهر من الأشياء، و من خلال التفسير الدلالى الرمزي لسيميائية الفن الإسلامى وتناول الرموز فى صياغة دلاليه متنوعة وفق المكان الذى تذكر به فالرموز فى المنمنمات و الشعر الصوفى و الرموز الشخصية تظهر الدلالة بشكل يمكن ترجمته وفقاً لتفسير الحدث لإظهار الدلاله بشكل أوضح و جدول رقم (2) يوضح بعض الرموز التى تعتمد على الرمز للتعبير عن الطبيعة ودلالتها فى الفن الإسلامى:

النباتات ذات التوريقات شكل رقم (5)، شجرة السرو شكل رقم (6)، الثور شكل رقم (7)، النسر شكل رقم (8، 9).

ومما سبق نجد أن الفن القبطى والفن الإسلامى إرتبط مفهوم الرمز لديهم بالجانب الميتافيزيقى للتعبير عن ما وراء الظاهر للوصول إلى الباطن وما هو وراء الرؤية المادية عالم كامل غير مرئي يجد فيه الفنان نفسه يتجلى نحو الروحانية وأن من يتلقى هذا النوع من الفن لصياغة الرمز يرتبط معه بجوانب حسيه آخرى تتم من خلال إدراك مدى التناغم بين العمل الفنى القبطى والإسلامى و التاريخ القديم، هذا العالم الذى نتطلع دائماً لمعرفة خفاياه وإدراكها لإدراك واقعنا الحالى بشكل مختلف فإستخدام الرمز ومجازه وتحميله بالعديد من الدلالات من خلال التفسير السيميائي يكشف لنا نسق معرفى منظم يدعم الفن المعاصر بأصل وهوية ومفهوم.

المحور الثانى دراسة تحليلية لبعض مداخل التعبير الفنى بالرمز لفنانى الخشب :

التعبير عن الرمز مع إختلاف الدلالة والتشكيل التقني لمختلف الحضارات:

إستخدام التقنيات القديمة برؤية معاصرة مثل التقديم والتذهيب والحفر والتفريغ من خلال الدمج بين الأساليب القديمة مع التقنيات المعاصرة كرؤية لدمج الماضي بالحاضر، ونوع من محاكاة التقنيات القديمة لإحياء ذكرى ومثال على محاكاة الأساليب القديمة لحشوة خشبية من العصر العباسي، شكل رقم (10)، تصور طائر بإستخدام تقنية الحفر المائل الخفيف البروز وترمز الحمامة الى رمز النقاء والسلام، وشكل آخر لحمامة تم إستخدام تقنية الحفر أيضاً للفنان (محمود كامل)، شكل رقم (11)، السلام والوداعة والاستبشار بالخير عند تواجدها مع الهلال رمز بداية الشهور العربية فهو دمج دلالى للتعبير عن بداية الخير من خلال التناغمات الخطية لتشكيل سطح الخشب بتقنية الحفر البارز .

و من خلال البحث والمعرفة الإنسانية للرمز البصري، فالخشب أيضاً له أبعاداً تكوينية دلاليه يمكن الإستفادة منها لإضافة السمة الرمزية للتعبير بالخامة، فالأخشاب تتخطى الحدود الشكلية للفن كلغة بصرية، وأداه للتواصل والتعبير عن الأفكار والمضامين المتنوعة، ومثال على تقنية التفريغ والحذف عمل الفنان (أحمد عبد العزيز)، شكل رقم (12)، استلهم الفنان عناصر عمله من التوريقات النباتية والتى تعتمد على هيئات ملتفة حلوزنية فى شكل دائري متشابك كنوع من التأمل اللانهائي وتعبير دلالى عن حركة الكون من خلال الطبيعة وتجريدها فى هيئة نباتية ذات تفريعات متضافرة، ومثال آخر لتقنية التذهيب والتقادم فى الأخشاب عمل الفنان (هشام سمير) ، شكل رقم (13)، وتناول رمز الطائر بأسلوب خاص بالفنان و قد صاغ الخلفية بأسلوب التعتيق و ورق الذهب وتعدد الدلالات والغموض فى إظهار الخلفية المتآكلة عليها بقايا من ورق الذهب والصباغات والحرق والأحماض الكيميائية.

الأبعاد التعبيرية والتشكيلية التى يضيفها الرمز لمجال فنون الخشب:

الاستفادة من التعبير الفني لخامة الخشب لإنتاج أشكال بصرية رمزية وما تحمله من معانٍ إنفعالية ترتبط بإدراك المتلقى لها، وما توحى له هذه الرموز فالتعبير عن الرمز لا يظهر داخل العمل الفني إلا من خلال تشكيل الخامات والتقنيات تعطى له إثراء وقيمة جمالية تثير تذوق العمل الفني لزيادة إمكانات العمل على التعبير الرمزى وإنتاج معالجات تشكيلية جديدة و متنوعة من رموز الحضارات القديمة وتناولها بشكل معاصر وفقاً لمضمون العمل " إن فكرة الفن تقوم على نقل الوعي المتنامي فى التراث وفى البيئة المحيطة و من ثم تأثير ذلك المحيط على علاقة الفنان بالحياة والوجود، للسعي إلى كشف حلول جديدة لكيفية تناول خامة الخشب البيئية والإستعانة بأشكال من الرموز بكثير من البساطة والتلقائية لتناول الخامة". (هاني عبد المجلي عبد الغني، 2017، ص 77)فرمز النسر فى عمل الفنان (إلهامى صباح أمين)، شكل رقم (14)، فالنسر وهو باسطاً جناحيه فى رفعتاً فى الفن القبطي يرمز للقوة والسمو والتجدد للتعبير عن الحياة الجديدة واستعادة هذه الصفات في الفنون المعاصره، وعمله الآخر شكل رقم (15) شجرة الحياة، التى عبر عنها الفنان بإستخدام الأخشاب البلدية فتشكيل الكتل الخشبية فى صياغة تشعرنا بتشكيلات الطبيعة.

ومما سبق نجد أن استخدام الرموز يضيف لخامة الخشب مداخل جديدة وأيضاً الإستفادة من أشكال الرموز فى الحضارات القديمة وأيضاً التقنيات المستخدمة فى تنفيذها بالخامات المختلفة يضفي قيمة تعبيرية تثري مجال فنون الخشب.

النتائج :

1.يمكن أن يسهم إدراك الرمز من خلال الفلسفة السيميائية التمعن إلى ما وراء الدلالات ليتجلي حضور الرمز الفني فيدعم ذلك الإبداعات فى مجال فنون الخشب.

2.التعبير عن الوجود الإنسانى من خلال رمزية الفن القبطى والإسلامى، و تعدد الثقافات فى المجتمع الفنى فى مصر يسهم فى دعم مفهوم الرمز فى العمل الفنى .

التوصيات :

1. دعم فنون الخشب بالمفاهيم والفلسفات المعاصره مع دمجها ودعمها بالتراث الفنى الأصيل لإنتاج مفهوم مختلف للمجال فى الوقت الحاضر.
2. التعرف أكثر على أنواع الرموز فى الفن القبطى والإسلامى لإتاحت إبداعات جديدة فى مجال فنون الخشب.

المراجع و المصادر :

الرسائل العلمية :

1. أميرة وفيق:2010 ، القيم الجمالية والدلالات الرمزية لشكل الشجرة فى مختارات من الفن القديم والحديث ،رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
2. دعاء محمد بهى الدين: 2009م، الرمزية ودلالاتها فى الفن القبطى،جامعة الإسكندرية ، ماجستير،كلية الآداب ،قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية.
3. هاني عبد المجلي عبد الغني: 2017،مفهوم التجهيز فى الفراغ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

المجلات العلمية :

4. بلقاسم دقة : 2003، سيميائيية العرب ،مجلة التراث العربى، للأبحاث التراثية ،العدد (91)، اتحاد الكتاب العرب،دمشق.
5. عبير فاروق: 2020، الإتجاه الميتافيزيقي للرمزية الإسلامية والإستفاده منها فى تصميم المعلقات النسجية المطبوعة، بحث، مجلة العمارة والفنون، المجلد الخامس، العدد التسع عشر.

الكتب :

6. أحمد عبد الرازق أحمد: 2001، الرنوك الإسلامية، جامعة عين شمس، كلية آداب.
7. انور المرتجي: 1987م ، سيميائية النص الأدبي، منشورات إفريقيا الشرق،الدار البيضاء،المغرب الأقصى.
8. جلال احمد ابو بكر: 2011، الفنون القبطية،مكتبة الأنجلو،القاهرة.
9. سيزا قاسم:2014، مقالة السيميوطيقا حول بعض المفاهيم والأبعاد، أنظمة العلامات فى اللغة والادب والثقافة، دار التنوير، القاهرة.
10. فؤاد مخوخ: 2017، من نقد العقل إلى هرمنيوطيقا الرموز فى فلسفة الثقافة عند إرنست كاسيرر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
11. قادة عقاق : 2018، السيميائيات العربية قراءة مقارنة بين منجزات تراثية وإطروحات غربية محدثة، الكتاب الاكاديمى، الجزائر .
12. محمود البسيونى :1993، اسرار التربية الفنية، عالم الكتب، ط 6 ، القاهرة.
13. محسن محمد عطية : 2000، الفنون والإنسان، عالم الكتب .
14.)Brier soren 2008: cybersemiotics why information is not enough , Toronto, london, university of Toronto press .

المواقع الإلكترونية :

15. http://antiquities.bibalex.org /Collection/Detail.aspx?lang =ar&a=1007 ,3\7\2021, 10am.
16. https://www.bc.edu/bc-web/bcnews/art-and-culture/fine-arts/mcmullen-acquires-copic-textiles.html 5\7\2021, 12pm.
17. https://donsmaps.com/egyptcoptic.html 5\2\2022, 12 pm.
18. http://www.fineart.gov.eg /Arb/CV/Works.asp?Ids=4149&whichpage =2&pagesize=12 3\2\2022, 3pm.
19. https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/gallery-item-details/stone?product=sundial 5\8\2021,1pm.
20. https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/gallery-item-details/wood?product=comb 12\9\2021,11pm.
21. https://www.slideserve.com/mariel/the-coptic-catholic-church 10\11\2021, 8pm.

جدول رقم (1) سيمياء الرمز فى الفن القبطى

شكل رقم (1)

شجرة الحياة، القطعة من القرن السابع الميلادى المتحف المصري بيمونخ- ألمانيا

المصدر عن : https://donsmaps.com/egyptcoptic.html

شكل رقم (2) ، القطعة من القرن الثامن الميلادى- المتحف المصري بيمونخ ألمانيا المصدر عن : https://donsmaps.com/egyptcoptic.html

الدال (الصورة السمعية)	شجرة الحياة	الدال (الصورة السمعية)	العنب
المدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	رمزاً للبعث والدوام وإستمرارية الحياة لال احمد ابو بكر: 2011، الفنون القبطية،مكتبة الأنجلو،القاهرة،ص94)	دلول (مفهوم الرمز ودلالته)	رمز للخصوبة والحياة وعرفت بشجرة المعرفة، و تشير ى المكان الأمن، والميلاد الجديد (جلال احمد ابو بكر: 2011، نفس المرجع السابق، ص98)

شكل رقم (3)

قطعه من النسيج عليها رمز الحمامة للتعبير عن الطهارة والسلام

المصدر عن: الموقع الرسمي لمتحف بوسطن Museum of Fine Arts, Boston
https://www.bc.edu/bc-web/bcnews/art-and-culture/fine-arts/mcmullen-acquire-copic-textiles.html

شكل رقم (4)

يوضح نقش على الحجر لنسر- يرمز للقوة والسمو – متحف الفن القبطي

المصدر عن : https://www.slideserve.com/mariel/the-coptic-catholic-church

الدال (الصورة السمعية)	الحمامة	الدال (الصورة السمعية)	النسر
المدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	ترمز إلى الطهارة والسلام والوداعه جلال احمد ابو بكر: 2011، مرجع سابق، ،ص 95	دلول (مفهوم الرمز ودلالته)	مز إلى الحياة الجديدة وتجديد التوبة لإنه يجدد ريشه إلى يرمز للقوة والسمو جلال احمد ابو بكر: 2011، مرجع سابق،،ص9

جدول رقم (2) سيمياء الرمز فى الفن الإسلامى

شكل رقم (5) لوح مستدير من الرخام- العصر المملوكي- القرن 8هجرياً- المتحف الاسلامي- القاهرة المصدر عن : الموقع الرسمي للفن الاسلامى
https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/gallery-item-details/stone?product=sundial

كل رقم (6) شباك جصي بزجاج ملون مزخرف بشجرة السرو ،العصر العثماني، متحف الأثار مكتبة الأسكندرية المصدر عن: الموقع الرسمي لمتحف الاثار مكتبة الاسكندرية
http://antiquities.bibalex.org /Collection/Detail.aspx?lang =ar&a=1007

الدال (الصورة السمعية)	النباتات ذات التوريقات	الدال (الصورة السمعية)	شجرة السرو
لمدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	ز إلى الإستمرارية واللانهائية والتوالد المستمر لحياة والتجدد الدائم للنبات، وأيضا التعبير عن الحركة الكون الدائبه السرمدية	مدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	رمز إلى صعود الروح إلى بارئها بعد ان تركت الجسد اني وذلك يرجع إلى لقوامها الرشيق الفارع وتطلعها نحو السماء ولعلهم ترمز إلى مأذن المساجد (أميرة وفيق:2010، ص110)

شكل رقم (7) رمز الثور كأحد حراس السماء المصدر عن : مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - مكتبة المخطوطات موقع تحميل المخطوطة بصياغة pdf (alkoutob.blogspot.com)

الدال (الصورة السمعية)	الثور	المدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	خطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات- يظهر الثور رمزاً لأحد حراس السماء

كل رقم (8) رمز النسر مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - المصدر عن : مكتبة المخطوطات موقع تحميل المخطوطة بصياغة pdf (alkoutob.blogspot.com)

شكل رقم (9) رمز النسر فى قلعة الجبل للسلطان محمد بن قلاوون

الدال (الصورة السمعية)	النسر	الدال (الصورة السمعية)	النسر
لمدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	ملائكة السماء فى صورة النسر	مدلول (مفهوم الرمز ودلالته)	ز شخصي للتعبير عن البصيرة وظهر فى قلعة الجبل شعار لصلاح الدين ونسب ايضا بهاء الدين قراقوش (أحمد عبد الرازق أحمد: 2001، ص 30)

شكل رقم (10) حشوة من خشب العصر العباسي– المتحف الاسلامي- القاهرة-القرن الثالث الهجري مزين بنقوش وحفر مائل مشطوف لحمامة رمز للسلام ويحيط بهما مجموعة من الزخارف النباتية المصدر عن : الموقع الرسمي لمتحف الفن الإسلامي
https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/gallery-item-details/wood?product=comb

شكل رقم (12)
مل الفنان (أحمد عبد العزيز)، التوريقات النباتية ، 2011م، معرض ثنائية متشابه ،قاعة الشهيد احمد بسيونى، كلية التربية الفنية، الزمالك
لمعروفة بزخارف الأرابيسك والتى تعتمد على هيئات ملتفة حلوزنية فى شكل دائري متشابك كنوع من التأمل اللانهائي وتعبير دلالى عن حركة الكون الدائبة
المصدر : صورة من الفنان
ahmed_elaziz@fae.helwan.edu.eg

شكل رقم (14) إلهامى صباح أمين، رمز النسر،2019م معرض انطلاقة رؤية تشكيلية معاصرة ، متحف الفن الحديث، الكويت المصدر : صورة من الفنان
elhamy_sabbah@fae.helwan.edu.eg

كل رقم (11) محمود كامل ، حمامة ،1990م رمز الطهر والسلامة والاستبشار بالخير د تواجدها مع الهلال رمز بداية الشهور العربية فهو دمج دلالى للتعبير عن بداية ير من خلال التناغمات الخطية لتشكيل سطح الخشب بتقنية الحفر البارز المصدر عن :
صفحة الفنان الرسمية على موقع التواصل الإجتماعى
https://web.facebook.com/drmahmoud.kamel

شكل رقم (13)
هشام سمير،طائر،2014م
تعدد الدلالات والغموض فى إظهار الخلفية المتآكلة عليها بقايا من ورق الذهب والصباغات والحرق والأحماض الكيميائية
المصدر : صورة من الفنان
hesham_samir@fae.helwan.edu.eg

ل رقم (15) إلهامى صباح أمين، شجرة الحياة،2009م التى عبر عنها الفنان بإستخدام الأخشاب البلدية فتشكيل الكتل الخشبية فى صياغة تشعرنا بتشكيلات الطبيعة
المصدر : الصفحة الرسمية للفنان على موقع قطاع الفنون التشكيلية
http://www.fineart.gov.eg /Arb/CV/Works.asp?Ids=4149&whichpage =2&pagesize=